المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	06-12-2006	العـــدد :	14711
الصفحـات :	15	المسلسل :	123

الأمير فيصل بن عبدالله بمناسبة اليوم العالمي:

«التطوع» تعميق للمشاركة المجتمعية من أجل مستقبل أفضل

أكد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي ان التطوع ينبع من الذات وهو امتداد للمواطنة الفاعلة وتعميق للمشاركة المجتمعية من اجل مستقبل افضل. جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة اليوم العالمي للتطوع وقد جاء فيها:

عكاظ (جدة)

في مثل هذا اليوم من كل عام تحتفل المؤسسات الحكومية والاهلية والدولية باليوم العالمي للمتطوعين اما هذا اليوم فيحظى باهمية لانه اعتمد من قبل الامم المتحدة ليكون موعد انطلاق العام الدولي للمتطوعين ٢٠٠١م.

ان الاسلام دين معاملة وسلوك وينجلي الايمان القلبي ودرجته في العمل الظاهري فالاسلام ليس عبادة ذاتية فحسب وانما هو ايضا معاملة متعدي لتحقيق اهداف عالية وسامية ولهذا جعل الاسلام التطوع واعمال الخير احدى المظاهر التي يحرص على بثها في المجتمع الاسلامي ان اعمال الخير من اخلاق القرآن وصفة من صفات اهل الايمان وفضيلة من الفضائل التي ارشد اليها الوحي الرباني.

قال تعالى في محكم تنزيله «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون» سورة الحشر الآية ٩.

وقال تعالى «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وأتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون» سوة البقرة الاية ١٧٧.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من استطاع منكم ان ينفع اخاه بشيء فليفعل» كما قال عليه الصلاة والسلام «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» فكفالة اليتيم والسعي على الارملة والمسكين واغاثة الملهوف وتفريج الكرب ونصرة الضعيف وعون المظلوم جميعها من اعمال الخير التطوعية التي يتقرب العبد بها طالبا رضاه سبحانه وتعالى.

نعم ان التطوع ينبع من الذات، وهو امتداد للمواطنة الفاعلة وهو تعميق للمشاركة المجتمعية من اجل مستقبل افضل، ومن يعد الى تراثنا الديني والعربي يجده غنيا بالامثلة الحية التي تدعو الى التطوع وتقديم يد العون والمساعدة لكل من يحتاجها. وحقا ان العمل التطوعي يسهم في نهوض المجتمع اقتصاديا والاهم من ذلك انه يسهم في تعزيز بنيانه الاجتماعي الداخلي ويزيد من تماسك ابنائه وانتمائهم له، للتغلب على الصعاب التي يواجهها في طريقه نحو مستقبل افضل.

فعلينا ينبغي الاستفادة من هذه المناسبة العالمية والمد الذي يشكله العام الدولي في وضع الخطط والبرامج من اجل دراسة واقع العمل التطوعي والصعاب

الامير فيصل

التي يواجهها المتطوعون والمنظمات التطوعية، وسبل التغلب عليها والسعي من اجل سن التشريعات التي تدعم المنظمات التطوعية وتسهيل عملها، بالاضافة الى العمل على ترسيخ مفاهيم التطوع في المجتمع من خلال المناهج التربوية للاطفال، والعمل على تطوير قدرات المنظمات التطوعية العربية، وتنمية مهارات وقدرات المتطوعين على العمل المنظم من خلال البرامج الحديثة المستخدمة في التخطيط والتدريب والتقويم.

ومن الضروري اقامة اكثر من ندوة او مؤتمر يسعى الى تسليط الضوء على النجاحات والاخطاء كي يتسنى وضع برنامج شامل للنهوض وتعزيز العمل التطوعي لما فيه خير الانسان العربي في كل مكان.

وضمن هذا الاطار يمثل المؤتمر السعودي الثاني للتطوع

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 06-12-2006 العـــدد : 14711
الصفحـات : 15 المسلسل : 123

الذي تنظمه جمعية الهلال الاحمر السعودي بالتعاون مع المديرية العامة للدفاع المدني والغرفة التجارية والصناعية بالرياض ومركز الامير سلمان لابحاث الاعاقة والذي يرعاه سيدي صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية حفظه الله ورعاه خلال الفترة ٢١ - ٢٤/ صفر/١٤٢٨هـ الموافق ١١ - ١٤/مارس/٢٠٠٧م بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بمدينة الرياض يمثل انموذجاً سعودياً يدعم العمل العربي المشترك في مجالات التطوع ويهدف هذا المؤتمر الى ابراز الدور الريادي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في مجال الخدمات التطوعية محلياً واقليمياً ودولياً. والاستفادة من الخبرات الاقليمية والعالمية في هذا المجال. هذا بالاضافة الى ان المؤتمر سيناقش عدة موضوعات من خلال محاور منها التطوع من وجهة نظر اسلامية، والتطوع في المجالات الصحية والاغاثية ومجالات الحماية المدنية، ومختلف اوجه خدمة المجتمع من رعاية مسنين وذوي احتياجات خاصة اضافة الى مناقشات حقوق وواجبات المتطوعين. كذلك الآفاق المستقبلية للعمل التطوعي وآليات ايجادنظام للعمل التطوعي.

ومن المأمول ان يشارك ضمن فعاليات هذا المؤتمر -يأذن الله- ممثلون عن مؤسسات اغاثية من الخارج والداخل، كما يحضره مندوبون عن بعض المنظمات التطوعية والاغاثية العالمية.. ومن المأمول ان يخرج المشاركون في هذا المؤتمر بوضع تصور حول نظام وطني للعمل للتطوع وايجاد استراتيجية شاملة للعمل التطوعي بالمملكة.

ويأتي هذا المؤتمر امتداداً وتواصلاً لما توليه الدولة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز -حفظهم الله- من رعاية واهتمام بالاعمال الخيرية والتطوعية والاغاثية. وفي هذا اليوم ادعو الجميع الى تشجيع العطاء بلا مقابل للمساهمة الفاعلة في بناء المجتمع والاستفادة من اهم عنصر يستطيع الجميع التطوع به وهو الوقت والجهد والعلم والرأي والخبرة، كأحد اوجه التطوع والعطاء والخير والنماء. فليس المال وحده هو المطلوب وذلك من اجل تحفيز سياسات الاعمال التطوعية وتسهيل اعمالها وتوسيع شبكاتها ونشاطاتها والاعتراف بها واحترامها ووضع الانظمة التي تنظم اعمالها.